

## تاج العروس من جواهر القاموس

حفز .

حَفَزَـهُ يَحْفِـزُهُ مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ : دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ . حَفَزَـهُ بِالرُّمُحِ : طَاعَنَهُ وَمِنْهُ الْحَوْفُزَانُ كَمَا سَيَأْتِي . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حَفَزَـهُ عَنْ الْأَمْرِ يَحْفِـزُهُ حَفْزًا : أَعْجَلَهُ وَأَزْرَعَجَهُ وَحَثَّـهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ B : " أَرَّهْ دَبَّـاً إِلَى الصَّفِّ رَاكِعًا وَقَدْ حَفَزَـهُ النَّفْسُ " أَيَّ أَعْجَلَهُ . حَفَزَـهُ اللَّيْلُ النَّهَارَ حَفْزًا : حَثَّـهُ عَلَيْهِ وَسَاقَهُ قَالَ رُوَيْدٌ : .

" حَفَزَـهُ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّزْرِيفِ وَأَصْلُ الْحَفْزِ : حَثُّكَ الشَّيْءَ مِنْ خَلْفِهِ سَوْقًا وَغَيْرَ سَوْقٍ قَالَ الْأَعَشَى : .

لَهَا فَخِذَانِ يَحْفِزَانِ مَحَالَةً ... وَدَأْيَا كِبُنْيَانِ الصُّوَى مُتَلَحِّكًا حَفْزَ الْمَرْأَةِ : جَامَعَهَا نَقْلَهُ الصَّاغَانِيَّ . وَالْحَوْفُزَانُ فَوْوَعْلَانُ مِنَ الْحَفْزِ وَهُوَ لِقَبِّ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ أَخِي النَّضْعَمَانِ وَمَطَرُ رَهْطِ بْنِ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيِّ التَّمِيمِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ حَفْزَهُ بِالرُّمُحِ أَيَّ طَاعَنَهُ بِهِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ فَعَرَّجَ مِنْ تِلْكَ الْحَفْزَةِ فَسُمِّيَ بِتِلْكَ الْحَفْزَةِ حَوْفُزَانًا حَكَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ لِقَبِّ لَجَرَّارٍ مِنْ جَرَّارِي الْعَرَبِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَادَ أَلْفًا : جَرَّارًا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَرَسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ طَاعَنَهُ فَأَعْجَلَهُ . وَأَنشَدَ ابْنُ سَيْدَةَ لَجَرِيرٍ يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ : .

وَنَحْنُ حَفْزُنا الْحَوْفُزَانِ بِطَاعَنَةٍ ... سَقَطَتْهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَلًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ : إِنَّمَا حَفَزَـهُ بَرَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ غَلَطٌ لِأَنَّهُ شَيْبَانِيٌّ فَكَيْفَ يَفْتَخِرُ جَرِيرٌ بِهِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَيْسَ الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ وَإِنَّمَا هُوَ لِسَوَّارِ بْنِ حَبَّانَ الْمِنْقَرِيِّ قَالَهُ يَوْمَ جَدُودٍ . زَادَ الصَّاغَانِيُّ : وَفِي النَّقَائِصِ أَنَّهَ لِقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَالصَّوَابُ أَنَّهَ لِسَوَّارٍ وَبَعْدَهُ : .

وَدُمُورَانِ قَسْرًا أَنْزَلَتْهُ رِمَاحُنَا ... فَعَالَجَ غُلًّا فِي ذِرَاعَيْهِ مُثْقَلًا وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَالَ الْأَهْثَمُ بْنُ سُمَيٍّ الْمِنْقَرِيُّ أَيْضًا : .

وَنَحْنُ حَفْزُنا الْحَوْفُزَانِ بِطَاعَنَةٍ ... سَقَطَتْهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ آذِنًا وَالْحَفْزُ بِالتَّحْرِيكِ : الْأَمَدُ وَالْأَجَلُ فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ : جَعَلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ حَفْزًا أَيَّ أَمَدًا قَالَ : .

والإِ أَوْفَعَلُ مَا أَرَدْتُ طَائِعاً ... أَوْ تَضَرَّرُوا حَفَظَ لِعَامٍ قَابِلٍ وَاحِدَتَفَزَ : اسْتَوَوْفَزَ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِتَمْرِ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ " أَيُّ مُسْتَعِجِلٍ مُسْتَوَوْفَزٌ يَرِيدُ الْقِيَامَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ مِنَ الْأَرْضِ . يُقَالُ : رَأَيْتُهُ مُحْتَفِزاً أَيُّ مُسْتَوَوْفِزاً كَتَحَفَّزَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَحْنَفِ : " كَانَ يُوسِّعُ لِمَنْ أَتَاهُ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ مُتَّسِعاً تَحَفَّزَ لَهُ تَحَفَّزاً " . اِحْتَفَزَ فِي مِشْيَتِهِ : اِحْتَثَّ وَاجْتَهَدَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشَدَ : .

مُجَنَّبٌ مِثْلَ تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِزٌ ... بِالْقُصْرِ بَيْنَ عَلَى أُوْلَاهُ مَصْبُوبٌ مُحْتَفِزٌ أَيُّ مُجْتَهِدٌ فِي مَدِّ يَدَيْهِ . اِحْتَفَزَ : تَضَامَّ فِي سُجُودِهِ وَجُلُوسِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ : " إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فَلْيُخَوِّ وَإِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَلْيَتَحَفَّزْ " أَيُّ تَضَامَّ إِذَا جَلَسَتْ وَتَجَمَّعَ إِذَا سَجَدَتْ وَلَا تُخَوِّ كَمَا يُخَوِّ الرَّجُلُ . قَالَ مُجَاهِدٌ : ذُكِرَ الْقَدَرُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاحْتَفَزَ وَقَالَ : لَوْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ لَعَصَصْتُ بِأَنْفِيهِ أَيُّ اسْتَوَى جَالِساً عَلَى وَرَكَيْهِ هَكَذَا فَسَّرَهُ النَّضَرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : فَلَقَّ وَشَخَصَ ضَجَرًا ؛ وَقِيلَ : اسْتَوَى جَالِساً عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الرَّجُلُ يَحْتَفِزُ فِي جُلُوسِهِ يُرِيدُ الْقِيَامَ وَالْبَطْشَ بِشَيْءٍ . وَحَافِزُهُ مُحَافِزَةٌ : جِئَاهُ قَالَ الشَّيْخُ مَخ : . وَلَمَّا رَأَى الْإِطْلَامَ بَادَرَهُ بِهَا ... كَمَا بَادَرَ الْخَصْمَ اللَّجُوجَ الْمُحَافِزُ